



التحليل

المحرقة.. كعنوان للإبادة الجماعية!!

عبدالله الصغفاني

إذا سلنا عن المحرقة التي نفذها طيران العدوان السعودي في آراف المحتشدن داخل قاعة العزاء، بصعاً، قبل سنة من الآن فتذكر أنها أم المذابح المرتكبة بحق الشعب اليمني.

8 أكتوبر 2017م ذكرى لا تحتمل التجمل ولا التلطف ولا البلاد..

◆ لا بأس أن تستمع للناجين وهم يشرحون لك كيف عاشوا فضلاً من الجحيم حيث وجهت الطائرات الأمريكية الصنع صواريخ مدمرة على قلب قاعة العزاء لتحصن مئات الأرواح، مخلقة الأشرار، والدماء، والموجع من الصراخ والأذنين، فضلاً عن البكاء والقلق الذي امتد بطول البلاد وعرضها وبصورة لا ينساها التاريخ ولا حتى الذاكرة الضعيفة.

◆ وبعد طلب الرحمة من الله لمن قضا مفردون ومظلومين والشفاء لمن لم يغادروا الإعاقة حتى الآن، فإن من ناقل القول الإشارة إلى أن أم المحارق لم تكن سوى فعل إجرامي في مسلسل تراكمي جرى فيه استحضر عنوان مناسب لمفهوم الإبادة الجماعية.

◆ تلك المحرقة لوحدتها تكفي لإثبات أن دماء اليمنيين مطلوبة في إطار كارثة اجتماع السلاح القاتل المستبجح لسماء اليمن مع تنامي المشهد المخزون الضيق للجيران داخل وضع إقليمي شديد التعقيد ومحكوم بانتهازية قرار السيطرة على منابع النفط في المنطقة والتأمين الشامل لإسرائيل ليكون العدوان على اليمن في سياق متلازمات غطرسة الجيران الاغنياء مع الدول الكبرى ذات المصالح.

◆ والكارثة أن العرب لم يسألوا أنفسهم حتى الآن ماهي خيارات أمريكا في العراق وليبيا واليمن، مقتنعين بأن وجودهم الحتمي هو وجود الأدوات التي تنتقل بين الأداة وبين المفعول به.. وهم لا يريدون أن يفهموا أنهم بدون استثناء، ما يزالون فرانس لعقائد أمريكية وبريطانية وإيرانية وتركية وروسية لاتدين بالولاء، إلا للمصالح، ولا بأس من أن يكونوا وقود السجل الإجرامي وضحاياه.

◆ لم يلاحظوا كيف أن بوتين تجاوز غورباتشوف ومن سبقه في حرق المراحل، وكيف أن ترامب أعلن الخليج بقرة حلوب رسمية، وكيف أن النفوذ الأمريكي البريطاني والإطعام الإيرانية التركية قررت الاشتراك في سجل الإجرام نظير تقاسم المصالح بدليل كل هذه الحركات البهلوانية من اليمن.

◆ ولو كان عندنا في اليمن شظايا عقول لاستوعبنا اللعبة وعدنا للصواب بعد أن وصلنا بالبلاد إلى طريق الفشل والصدام والفقر، مفترطين بما تبقى من الريج.. مفككين بلد الحكمة المغدورة، وعاندين إلى أسوأ مراحل الإنحطاط.

◆ حول ذات الكارثة.. إلى أي حد تم توثيق جرائم الإبادة؟ ولا بأس إن كان التوثيق مطلوباً أمريكياً ليس لأن القتلة يحيوننا وإنما لمزيد من عمليات الحلب.

والهمجية للنظام السعودي وخاصة وأنه اضعف- مهما امتلك من أموال- من أن يقف أمام مذبحه واحدة دون أن يتهاوى، وقد ظهر له في اجتماع مجلس حقوق الإنسان وكذلك في إدراج السعودية وتحالف العدوان في القائمة السوداء لتورطهم في قتل أطفال اليمن، فما بالنا عندما يحرك قانونيون ملفات جرائم حرب مكتملة الأركان كمذبحة القاعة الكبرى، وغيرها من الجرائم التي صار يصعب علينا اليوم عدّها. نتطلع إلى أن نحكي الذكرى الثانية لمذبحة القاعة الكبرى، والجنّة في قبضة العدالة الدولية وخلف القضبان، وهذا لن يتحقق بالأمنيات، وإنما بعمل قانوني تقف خلفه إرادة سياسية..

يجب ألا نفرط بدماء أبناء الشعب اليمني.. ولنتعلم من تجربة الأزمن للانتصار لدماء أهلنا.



شهداء القاعة الكبرى وشهداء تنومة

محمد أنعم

إن مجزرة القاعة الكبرى وغيرها يجب ألا نحكي ذكرها بالخطابات فقط بل أن تعمل الجهات المسنولة على إيجاد مكتب قانوني وتحريك مثل هذه القضايا إقليمياً ودولياً حتى لا تواجه نفس نهاية مذبحه وادي «تنومة» التي أباد فيها آل سعود آلاف الحجاج اليمنيين وأفلتوا من العقاب.

أعتقد لو وُجد تحرك يمني عبر مكتب قانوني عربي أو دولي أو عبر المحامين العرب لإثارة ملف هذه القضية لكان وضع حد لهذا الصلف

الوفاء لشهداء القاعة الكبرى وكل شهداء اليمن الذين يتصدون للعدوان ومرتزفته، يتطلب من المجلس السياسي والحكومة تشكيل فرق قانونية لكل جريمة وإعداد ملفات وأدلة تشمل كل المعلومات حول الجريمة استعداداً لتقديمها للمنظمات المعنية في سياق خطوات محاكمة المجرمين وعدم افلاتهم من العقاب.

قراءة ألف هامة وطنية من خيرة رجال اليمن أستشهدوا وجرحوا في مذبحه دانها واستنكرها العالم، لكن للأسف ها هي الذكرى الأولى لتلك المحرقة تمر ولا جديد حولها.. والمجرمون يسرحون ويمرحون في البلاد لا تركاب المزيد من الجرائم بعد أن ذهب خوفهم بصمت أو نوم الحكومة والمعنيين!!

الميثاق

تأسست عام 1982م

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (1878)

الاثنين: 9/10/2017م
الموافق: 19/ محرم / 1438هـ

Issue (1878)
Monday: 9 Oc. 2017
contact@almethaq.net



مجزرة القاعة الكبرى

ثأرنا مازال قائماً..

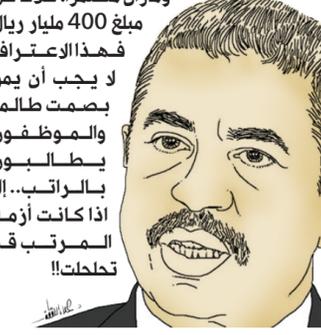
حماية اللصوص!!

بعد أكثر من عام لم يعد مقبولاً أن يبداري رئيس الوزراء بعض المسؤولين، وعليه إما أن يسلم الرواتب أو يعلن للشعب أسماء الجهات التي تنهب الإيرادات العامة.. لاكثر من عام لم يجرؤ وزير من بين أكثر من أربعين وزيراً أن يذكر اسماً لمسئول متنفذ ينهب مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين.. ولاكثر من عام أيضاً والمجلس السياسي «حفظه الله» لم نسمعه يخرج يحذر ويلزم وزيراً ما أو رؤساء مؤسسات أو هيئات بتوريث الأموال إلى البنك المركزي بدلاً من ايداعها في حسابات مشبوهة في بنوك خاصة. يبدو أن الصحفيين هم ناهبو المال العام وهم من يجوعون الشعب لمساعدة السعودية في جني ثمار الحصار.. والصحفيون هم أيضاً من يشقون الصف وليس أولئك الذين يرفعون أسعار المشتقات النفطية.. والصحفيون عليهم أن يدفَعوا مرتبات الموظفين وإلا فليُسنجوا!! عاشت العدالة!!

من يقرأ أرقام بحاح؟

فجر خالد بحاح قنبلة سمع دويها العالم واندش من تلك الأرقام الفلكية التي يسرها الفار هادي وحكومة فنادق الرياض.

تختلف مع بحاح كعراق للغزاة الجدد والعدوان، لكن عندما لا يسمع أصحاب الشأن والذين يواجهون تحدياً خطيراً بسبب عدم صرف رواتب الموظفين فهذه مشكلة.. ليس المطلوب أن يضع المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ اصابعهم في آذانهم، بل يجب أن يكون هناك تحرك عبر القنوات الدبلوماسية المتاحة لكشف ما ينهيه مرتزقة الرياض.. وإذا كان بحاح قد اعترف بأنه يتم نهب 700 مليون دولار من نفط المسيلة خلال عام ومازال مستمراً، خلافاً عن مبلغ 400 مليار ريال فهذا الاعتراف لا يجب أن يمر بصمت طالما والموظفون يطالبون بالراتب.. إلا إذا كانت أزمة المرتب قد تحللت!!



مساجد حزينه!!

منبعاً لحافظ على اليمنيين من السقوط وبيوت الله في العاصمة صنعاء وغيرها ظلت منابر لنشر تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتعزيز قيم التسامح والأخاء والتعاون على نصرة الحق ومحاربة الظلم والجور والفساد والتصدي لكل من يحاول شق الصف وإثارة النزعات المنطقية والطفانية والمذهبية المقيتة. وهكذا ظلت المساجد حصناً

التجار يشكون.. والجمارك بدون إيرادات!

يواجه التجار حرباً قذرة وفي مقدمتهم من يقفون إلى جانب الشعب والوطن في ظل العدوان والحصار.. حيث تقوم السعودية والإمارات بحجز أموال بعض التجار في بنوكها إضافة إلى حجز السفن التي تحمل البضائع والسلع التي يستوردونها إلى اليمن. صحيح أن المبالغ التي تُفرض على التجار في جيوتها تضاف على ظهر المواطن.. لكن أن يواجه التجار في كل جولة ترسيماً جمركياً في البحر وآخر في البر ومن ثم جمارك رقابة وجمارك في كل نقطة وحرارة ومدخل مدينة.. فهذا سيدفع من تبقى من التجار إلى الهجرة أو إيقاف الاستيراد.. أصوات التجار بدأت ترتفع.. ونحن نتساءل: أين الإيرادات؟!

قالوا.. قلنا!!



حملة تغريدات: ذكرى مجزرة القاعة الكبرى تفضح جرائم العدوان والتواطؤ الأممي

ودعا منظمو الحملة الجميع إلى المشاركة الواسعة في ذكرى «أم المجازر» مجزرة القاعة الكبرى لإطلاع الرأي العام وحتى لا تضيق دماء الشهداء والجرحى ويفلت المجرمون من العقاب. مؤكداً أهمية حملة التغريدات لكشف بشاعة جرائم العدوان بحق شعبنا، وفضح التواطؤ الأممي.

الوضع في البلاد ليس على ما يرام.. حياة الناس المعيشية تزداد تدهوراً.. وقد تخرج الأسر المتعفة إلى الشوارع تتسول أو تجمع بقايا الأكل من المطاعم ليقتات منه فلذات أكبادهم. كفى.. قالوا.. قلنا.. نشروا في الفيسبوك.. غردوا في تويتر.. هذا الطرف طافح وذلك باقي قليل وانفجر.. صنعاء ملاذ وأمل الشعب لإنقاذ البلاد والجيال من مؤامرة التمزيق والاحتراق والصراع الطائفي والمناطقي.. بمعنى واضح صنعاء محل رهان أمة ولا يجب أن تغرق في قضايا الصغار وسفاسف الأمور بعد اليوم..

اطلقت حملة تغريدات على تويتر في ذكرى مرور عام على مذبحه القاعة الكبرى التي استهدفها طيران العدوان السعودي أثناء عزاء آل الرويشان وسقط فيها قرابة ألف شهيد وجريح من خيرة رجال اليمن والذين ذهبوا لداء واجب العزاء..

زمان عربي مهين!!

أحمد الرمعي

في مثل يوم أمس من العام الماضي وفي نفس هذه الساعة المتقدمة من الالم والقهر كنت أنا وزميلي الاستاذ/ محمد انعم ضمن المعزين في القاعة الكبرى لعزاء آل الرويشان في فيقدهم. لم يكن المولى -جل علاه- قد أراد أن تكون ساعتنا، فقد غادرتنا القاعة بعد تقديم واجب العزاء. فاجعة كبيرة ادمت القلوب.. ذهب فيها اكثر من الف شخص مابين قتيل وجريح.. ومنذ ذلك اليوم لا يفارقني هول ذكراها.. اتخيل نفسي ممن قضا نحبهم في تلك المجزرة اللعينة أو أحد المصابين الذين اصبحوا معاقين بسببها. كل من قضا في تلك الجريمة النكراء غصة في القلب ووجع سيظل يلزماً طوال حياتنا.. كم من الإحبة فقدنا هناك.. قادة وسياسيين ومواطنين بسطاء.. عبدالقادر هلال السياسي المحنك ورجل السلام الذي اذكر مقولة له: «لا يمكن أن تحل الأزمة اليمنية إلا بالحوار بين كافة الأطراف.. الحروب تخلف جيشاً من الارامل وجيشاً من الأيتام وجيوشاً من اللصوص».. اذكر القائد العسكري المحنك اللواء/ علي بن علي الجانفي.. ذلك القائد الذي انتصر في كل معاركه ولم يهزم قط وهزمه اختلاف أبناء الوطن الواحد الذين ايلحوا دماناً للقريب.

أتذكر الصحفي سامي عبدالدائم الذي بُترت ساقه في تلك المجزرة دون ذنب اقترفه.. أتذكر سالم الذي كان يوزع الماء على الضيوف الذي قضى نحبه وهو لا يدري لماذا.. كان سالم يأمل أن يخرج من القاعة ليعود إلى ابنته بما يفرحهم ولكنه لم يعد إلى اليوم.. وغيرهم الكثير.

أسأل: ماذا لو كنت تأخرت نصف ساعة أو أقل، قطعاً كنت سأكون أحد شهداء تلك القاعة التي دمرها وأحرقها عدو غاشم ليفرق بين من ذهب ليعزي في ماتم أو يبارك في فرح..!

لضحايا القاعة الكبرى نقول: السلام عليكم أيها الشهداء.. ما زالت ابتسامات من اعرف منكم تجول في مخيلتي.. أخالكم وأنتم تتحسرون على الحال الذي وصل إليه وطنكم.. وتكالب عليه الأعداء من كل حذب وصوب في هذا الزمن العربي المهين..

يُقتل اليمنيون بدم بارد ووسط صمت عربي وعالمي مقيت.. لا أحد يتألم لآلمنا ولا أحد يسأل ماذا حل باليمنيين؟.. وهذا الشعب الوحيد الذي يواجه حرب إبادة على مقاصل القتلة دون أن يستنكر أو تدين إنسانية منظمة أو هيئة دولية.. شعب يُقتل بالصواريخ والقنابل والألسنة المحرمة دولياً، ومن لم يمت بكل ذلك مات جوعاً ومرضاً وعوزاً.. لك الله يا شعب اليمن الصامد.

دمر تعز من أجل مطعم في تركيا!!



لا فرق بين مطعم حمود المخلافي وفتوى عبدالله صعتر، فالاول اتخذ قرار تدمير مدينة تعز وإبادة سكانها من أجل مطعم فخم في اسطنبول بتوكيا.. وصعتر أفتى بقتل 24 مليون يمني بشكل جماعي ليعيش اعضاء حزبه ومن

لف لفهم من المرتزقة والخونة بسلام ودون أن يحاسبهم أحد على ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني. احتفل حمود «صورني» بنشوة بالمطعم بعد أن دمر الحاملة على رؤوس ساكنيها.. «قائد

المقاومة بتعز» افتتح مطعم من دماء وأشلاء وأهات أبناء تعز واب وكل اليمن.. غير مكترب بمصير البرايا الذين يموتون جوعاً وأمراضاً وتشرداً.. لأنه باع الجميع واستلم الثمن.. وما خفي أعظم.